

# ملاحظات حول معجم صيانة الطبيعة

يكون ذلك في اول العام او آخره . اي قد يكون عمره خلال هذا العام التقويمي يوما واحدا او عاما كاملا . فهل يعقل ان يكون هذا هو المقصود ؟ كذلك ورد في تعريف النى (163) انه « . . في العام التقويمي الثاني من عمره » . وهذا ايضا قد يعنى ان عمره يوم واحد في اول 1970 — اذا كان قد ولد في اليوم الاخير من 1969 — وقد يكون عمره عامين في آخر 1970 ايضا — اذا كان قد ولد في اليوم الاول من العام التقويمي 1969 . اما المترجمون الفرنسيون فقد تخلصوا من المشكلة بحذف (التقويمي) من كلا المصطلحين . فعلى هذا لابد ان احد الصين الانكليزي او الفرنسي على خطأ . واما نحن فبالرغم مما تقدم اثبتنا (التقويمي) في ترجمتنا لعل لها معنى اصطلاحيا نجعله ويعرفه الخبراء . وحسبنا اننا قد نبهنا الى ذلك ، واننا سجننا على النص الفرنسي انه نبذا ، مصيبا او مخطئا .

بالاضافة الى هذا اليجاز المكثف في النص الانكليزي من جهة والزوائد من جهة مما سيحذف النص الفرنسي الكثير منه ، بحق وبلا حق ، كما سنرى ، يستعمل هذا النص الانكليزي بعض الالفاظ في غير معناها الشائع المألوف ، مثل (impact) التي اول ما يتبادر الى الذهن من معانيها « الرص والحزم » يستعملها بسننى التأثير او الضغط الخارجى (في المصطلح — 201) .

كذلك (separate) (23) معناها الاشهر هو فصل الشيء ، يستعملها بمعنى التمييز عن الغير .

كذلك (degrade) المستعملة عادة بمعنى الامتهان او تخفيض الدرجة ، يستعملها بمعناها الاخر : تدليل المركب الى اجزائه الاصلية ، وهى

راينا في مقدمة المؤلفين الفاضلين انه « بغية ابقاء النص محددا ، ولتسهيل ترجماته ، تقرر اقتصار التعاريف على نشر كلمات معبرة حينما يمكن ذلك » . وتطبيق هذا المبدأ واضح في النص الانكليزي الذي تدل القرائن على انه الاصل الذي ترجم عنه النص الفرنسي . لكن اليجاز ليس مرادفا للدقة والوضوح . ويقوم هذا النص الانكليزي بنفسه برهاننا على ذلك ، فان اليجاز والرص في العبارة جعله غير محدد احيانا ، وبعيدا عن تسهيل الترجمات احيانا اخرى — مما ضلل المترجمين الفرنسيين في بعض الحالات ، واضطربهم في حالات اخرى الى اضافة بعض الكلمات او تحوير بعض العبارات توضيحا لها وتقريبها من الافهام ، فجاء النص الفرنسي بوجه عام اكثر استرسالا وتبسطا .

ومع تقديرنا ان لكل لغة طرائقها في التعبير وجدنا المترجمين الفرنسيين يعمدون احيانا الى التصرف في الترجمة دونما ضرورة مبررة ، مثل عبارة « الحيوانات التي تمنع القوانين تعمد قتلها او اقتناصها او ايدائها » بالانكليزية (في المصطلح : 153) ، يترجمها النص الفرنسي هكذا :

« . . محمية ضد كل ايداء او اهلاك » .  
وامثالها غير قليل .

على ان النص الانكليزي يجانف اليجاز احيانا كقوله في تعريف المصطلح (161) وغيره : « في مدة معينة من الزمن » . و « ومن الزمن » هنا زائدة مثل (ما المشهورة بعد اذا) .

ويقول النص الانكليزي في تعريف الحولى (162) : « حيوان في العام التقويمي الاول من عمره » . وكلمة (التقويمي) هذه مضللة او محيرة . فهى تعنى فيما يظهر : المولود خلال عام 1970 مثلا ، ولا يهم ان

### 33 - الانكليزي : « .. التي تؤثر في المتعضيات

(بضمها الانسان) « وهو صواب . لكن الفرنسي يقول : « .. التي تؤثر في متعضية بضمها الانسان» . ولا يمكن ان يكون المقصود متعضية واحدة ، خصوصا وانه يستحيل ان يكون بضمها الانسان . وليس الامر بالخطا المطبى النائىء عن سقوط اداة الجمع (S) لان الفرق في الفرنسية اكبر من هذا بين (des organismes) و (متعضية واحدة : une organisme)

### 36 - يظهر ان الفقرة الثانية من تعريف هذا

المصطلح قد سقطت منها كلمة ما في النص الانكليزي ، وفيها شيء من التبسيط في النص الفرنسي ، ولعل ما نكرنا في ترجمتنا هو الصواب ، ولا سيما في استعمالنا «الحالي» مقابل (actual) بالانكليزية .  
بينما ترجمها الفرنسيون : (الجديد : nouvel) .

### 39 - النص الانكليزي : « الانتزاع التجاري

لحيوانات او مادة نباتية من منطقة ، على اساس الادامة عادة» .. وهو ايجاز يكاد يكون مخرلا .  
الفرنسي اوضحه باضافة بعض الالفاظ - نضمها بين قوسين - على هذا النحو : « الانتزاع (لاغراض) تجارية لحيوانات او مادة نباتية من منطقة (ينجز) عادة على اساس (محصول) مستمر » . وقد اخذنا بهذا النص مصوغا على النهج العربي .

### 40 - الانكليزي : « لتقليل اعداد (numbers)

الحيوانات الضارة » . الفرنسي : « لتقليل مؤثرات (effectifs) الحيوانات .. » - وهو مخالف للمقصود لانه يعنى تخفيف اضرارها مع الإبقاء عليها ، بينما الانكليزي يعنى تقليل عددها اي ابادتها ما يمكن ابادته منها دون كلام عن مؤثراتها . هذا على حين ان النص الفرنسي في المصطلح التالي ( اي : 41 ) يترجم (number) بكلمة عدد (nombre) دونما تحوير .

### 41 - الانكليزي : « .. استعمال كيميائيات» .

الفرنسي : يوضحها بقوله : «استعمال منتجات كيميائية» . وقد ترجمناها : « استخدام مواد كيميائية» .

### 49 - الانكليزي : « .. هيئة البيئنة » .

صحيحة لكنها غير شائعة لدى سواد القراء . وقد استعمل النص الفرنسي مقابلها (décomposition) وهي الاقرب الى ذهن ، وهي التي يستعملها النص الانكليزي ايضا في اماكن اخرى .  
كذلك يستعمل (use) بمعان مختلفة ، وقد ترجمناها بلفظ : (استعمال) او (استخدام) او (اتخاذ) او (انتفاع) حسب مقتضى الحال .

ومثل هذا يقال في (area) التي ترجمها الفرنسيون بصور مختلفة : terretoire, zone, و region, و surface . وقد تصرفنا نحن ايضا في اختيار الكلمات المناسبة لها في كل حالة من الحالات : الرقعة ، البقعة ، المنطقة ، المساحة ، الارض .

وازاء تعدد المعانى للكلمة الواحدة يواجهنا تعدد الالفاظ للمعنى الواحد . فقد راينا ان الانكليزي يستعمل degrade مرة و decomposition تارة بمعنى التحلل . وكان الاولى فيما نرى استعمال كلمة واحدة للمعنى الواحد من اول المعجم الى آخره ، ولا باس باللجوء الى استعمال المرادف احيانا اذا كانت له نفس الشهرة والرواج على الالسنة . ولا ينبغي تغلب التائق الادبي والفنى في معجم علمي ، على الوضوح والبساطة .

ومن ذلك انه يستعمل مرة set واخرى totality وثالثة combination بمعنى واحد ، والفرنسي يترجمها كلها بكلمة ensemble في معظم الحالات ، و احيانا قليلة يستعمل مقابل بعضها دون تمييز في المعنى : totalité او communauté . وثمة حالات مماثلة اخرى من استعمال اكثر من كلمة للمعنى الواحد ، يفينا عن نكرها ما نكرناه من هذه النماذج القليلة .

اما الملاحظات الاخرى ، واكثرها يتناول النص الفرنسي ، فندرجها فيما يلي :  
تسلسل المصطلح

### 6 - النص الانكليزي في تعريف هذا المصطلح :

« .. تطورت حياتها .. وتغطى بقعة ما » . الفرنسي اسقط «حياتها» وقال « منطورة تحيى في ارض معينة» . ولا يخفى الفرق بين تطور الحيوانات نفسها ، وتطور حياتها . ويظهر ان الامر التيس على المترجمين الفرنسيين بين «حياتها» و «تحيى» بالانكليزية .

## 81 - المصطلح بالانكليزية : « المياه الغائبة »

بصيغة الجمع ، لكن تعريفه جاء بصيغة المفرد :  
( « ماء حائل بالمواد المغذية » ) . أما الفرنسي فقد عمد

الى الجمع في المصطلح وفي تعريفه . لكن الانكليزي الذي يعود الى صيغة الجمع في المصطلح التالي ( اي 82 ) يشرحه صحيحا اي بصيغة الجمع ايضا . ونخال الاصوب الاخذ بالافراد في كل هذه الحالات - وقد فعلنا ذلك في نصنا العربي ، قياسا على نكر ( الماء ) مفردا في المصطلحات السابقة : ( 78 و 79 و 80 ) وفي معظم الفاظ المصطلحات الاخرى . (يراجع كذلك فيما يلي 91 و 92 و 137 و 138) .

## 82 - الانكليزي : « ماء يحوي القليل من المواد

الغذائية الذائبة ، ذو مستوى منخفض من المعنويات » .  
الفرنسي فيه اضافة هكذا : « ماء يحوي القليل من المواد المغذية الذائبة ، وهو (ينادى على ذلك) ذو مستوى منخفض من المعنويات » . وهي غيبا نخال زيادة من المترجمين الفرنسيين لا نقص في النص الانكليزي . لم نأخذ بها على كل حال ، لاننا نظن ان الماء قد يكون غنيا بالمواد المغذية الذائبة ( من العضويات ) مع قلة المعنويات الخالصة فيه . وقد تكون فيه معدنيات غير مغذية .

## 91 و 92 : ورد الماء بالانكليزية بصيغة الجمع

في هذين المصطلحين مع ان الشرح الذي يلي كلا منهما جاء بصيغة المفرد . والافراد اصح ، كما تقدم .

## 95 - الانكليزي : « ماء فيها من هطوله

وجريانه » . الفرنسي : « بها فيها من (ظواهر) هطوله وجريانه » .

## 102 : الانكليزي : « يعقبه هبوط » .

الفرنسي : « يعقبه هبوط سريع » .

## 103 - الانكليزي ، في تعريف الفيضان :

( « طغيان غير يغطي ارضا » ) . الفرنسي : « » .  
يغطي اراضي » ) ، وهو غلط لانه لا يعتبر طغيان الماء فيضانا اذا غطى ارضا واحدة . ولو كانت شاسعة ، على احد جانبي النهر مثلا .

الفرنسي يضيف اليها : « الطبيعية » - وهو خطأ على ما نظن ، لان المقصود هو صيغة البيئة الاصطناعية ايضا ولا سيما البشرية ، التي تأتي من الاهمية في الدرجة الاولى .

يضاف الى ذلك ان الفرنسي يسمى البيئة في

ثنيا المعجم environment مرة و milieu  
اوانا . وفي مصطلحنا الحاضر (49) يستعمل :  
milieu naturel ما يمكن ترجمته ( الوسيط الطبيعي ) ايضا . وفي المصطلح التالي ( اي : 50 ) يستعمل الكلمتين معا ( milieu environment ) مقابل الانكليزي : environment

## 52 - الانكليزي : « » . تختلف في الخصائص . .

عن التربة التي فوقها ( او تحتها ) . ولعله خطأ لان طبقات التربة لابد ان يختلف بعضها عن بعض . وان لم تختلف طبقتان متجاورتان منها كانتا طبقتين واحدة . مهما يكن فقد صاغها الفرنسي : « » عن التربة الموجودة فوقها ( و تحتها ) - وهو ما اخذنا به .

## 54 - الانكليزي : « قدرة التربة على امداد

نمو النبات » . الفرنسي يمت النص هكذا : « قدرة التربة على تامين الظروف الضرورية لنمو النبات » .  
57 - الانكليزي : « كمية الماء » . الفرنسي :

( « مجموع كمية الماء » ) . اضافة لا ضرورة لها .

## 63 - الانكليزي : « او افسدتها ظواهر طبيعية » .

الفرنسي : « او ان الانتفاع بها صعبت ظواهر طبيعية » : ويظهر ان الانكليزي اصح لانه اشمل .

## 68 - التحات : « ازالة التربة ( و ما تحت

التربة . . بفعل الريح . . » هكذا وردت في اللغتين ، لكننا نظن الصواب استعمال ( او ) بدل ( و ) او العطف - كما فعلنا في ترجمتنا ، لان زوال ظاهر التربة وحده يعتبر تحاتا ايضا ، ومثل ذلك يقال فيما تحتها .

## 70 - الانكليزي : « عبر مسافات طويلة ،

على الاغلب » . الفرنسي يسقط « على الاغلب » - ربما سهوا . وهذا جعل المعنى لا يشمل المسافات غير الطويلة . ومن الواضح انه غير المقصود .

104 - المعجم في تعريف (فترة الفيض) :  
« هبوط موسمي .. في مستوى ماء النهر » . والذي

نراه ان الاصح هو « مستوى ماء الفجر » ، لكي يشمل  
البحيرات الطبيعية والاصطناعية والخزانات التي تجمع  
فيها مياه الامطار ، وغيرها من المياه التي يهبط  
مستواها موسمياً ، ولا سيما ان المعجم عرف  
المصطلح السابق (الفيضان) بكونه (طفيان .. غم) .  
فطفيان (الفجر) يقابله هبوط مستوى ماء (الفجر) لا  
ماء النهر .

106 - الانكليزي : « خلال مدة معينة (سنة

مثلا) » . الفرنسي يقول « سنة » بدون اضافة  
« مثلا » - والفرق بين التعبيرين بين . كما انه - اي  
الفرنسي - جعل عنوان المصطلح « الافراغ السنوي »  
مقابل « زوب الماء » الذي لا يحدد مدة .

107 - الانكليزي : « السيطرة على تحرك

الماء » . الفرنسي : « على تحركات الماء » .  
وهو اصح ، وقد اخذنا به .

112 - تكرار القول : « انواع النباتات

وتنوعاته في اية بقعة معينة » في تعريف نفس  
المصطلح ، على حين كان يمكن القول : « ذلك » بدلا  
من اعادة كل هذه الالفاظ خلافا لما جاء في مقدمة  
المعجم من توخي الاجاز .

يزاد على هذا ان النص الانكليزي يعطف الفقرة  
المكررة على الاولى بينما الفرنسي يعتبرها مجرد تكرار  
لشيء واحد ، فيحنف اداة العطف (و) ويضع بدلا  
منها : (-) التي تبدو كأنها شارحة مفسرة .

113 - الانكليزي : « مجموع طائفة من فئات

النبات » . الفرنسي يسقط « طائفة » فيقول (مجموعة  
فئات ..) . فهل هي زائدة في النص الانكليزي الذي  
يلتزم بعدم الزيادة أم ناقصة في النص الفرنسي الذي  
من عادته أن يضيف بعض الالفاظ ؟

116 - الانكليزي : « متفاعلة مع البيئة .. » .

الفرنسي : « متفاعلة مع بعضها البعض ومع البيئة .. » .

117 - بدلا من : « جملة الانبئة المتباينة » في

الانكليزي ، يقول الفرنسي : « فئات نباتية ثابتة

نسبيا » . وفي آخر التعريف يقول الانكليزي : « ..  
تستخدم غالبا كوحدة قياسية للانبئة » . وهو تعبير  
غامض يوضحه الفرنسي هكذا : « .. كوحدة  
قياسية (في تصنيف) الانبئة » - وقد اخذنا به .

121 - الانكليزي : « .. اية مجموعة من

الظروف .. » . الفرنسي : « مجموعة محددة من  
الظروف » . ولا ندري هل كلمة « محددة » : défini  
زيادة من عند المترجم الفرنسي وهو الارجح ، أم  
نقصان من عند الكاتب الانكليزي .

126 - الانكليزي : « مدة دوام الانتفاع » .

الفرنسي : « خلال مدة مقررة من الانتفاع بالمرعى » .  
والفرق ان النص الاول يعني ان المدة لم تكن مقررة  
سلفا بل تحسب « طاقة الرعى » على اساس ي  
عدد من الحيوانات الراعية خلال المدة التي يتحملها  
المرعى طويلة كانت أم قصيرة - كلا منهما بحسابها  
في تعيين طاقة الرعى .

131 - الانكليزي : « .. من احداث الطبيعة

او فعل الانسان » . الفرنسي يسقط : (او من فعل  
الانسان) - وهذا يجعل فرقا ذا بال بين الاثنين في  
تعريف الغابة الاولى .

132 - الانكليزي يستعمل (fires) :

حرائق ، نيران) وهذا يعني ان الحريق الواحد لا يكفي  
لتعريف « الغابة المنبئة » - وهو خلاف المقصود .

134 - خطأ نحوي سهوي أو طباعى في

الانكليزي هو comprise وصوابه (comprises)

اي باضافة s الى آخره ، وقد صحناه .  
135 - خطأ مماثل في الانكليزي ايضا حيث

وردت (tree) بالمفرد والمقصود (trees)  
بالجمع - وقد صحناه .

136 - الانكليزي ، في تعريف « المعصوف » ي

الذي ضربته العاصفة ، يقول : « جذوع أشجار  
(و) أغصان مكسورة (و) اشجار منقلعة بفعل  
الرياح .. » . الفرنسي يضع (و) (او) كلا في مكان  
الآخر في الحالتين . كلا التصين مخطيء ، والصواب

هو استعمال (أو) في كلتا الحالتين ، فواضح انه لا يشترط ان تجتمع كلها لكي تستحق ان يطلق عليها اسم (( المعصوف )) ، لان كلا منها معصوف ، حتى الفصن الواحد .

137 - الانكليزي يقول (( غابات خشب )) بالجمع

(forests) في كل من المصطلح وتعريفه ، بينما وردت بصيغة المفرد في الفرنسي وهو الاصوب ، فاية غابة واحدة ينطبق عليها التعريف تسمى (( غابة خشب )) ولا تتطلب تسميتها بهذا ان تكون اكثر من واحدة . وقد اخذنا في تعريفنا بالافراد .

138 - هنا ايضا يورد الانكليزي نكر الغابة

بصيغة الجمع في كل من المصطلح وتعريفه ، والقول فيه كالتقول في (137) انفا ، فاما اذا اقتضى الامر هنا غرس اكثر من غابة لفرض الحماية الواردة في التعريف فتسمى عنئذ (( غابتين )) او (( غابات )) .

139 - الانكليزي : (( .. لحماية المحصولات

النامية )) : الفرنسي (( .. لحماية المزروعات )) - مع اسقاط ((النامية)) . كذلك يهمل الفرنسي : (( .. وما الى ذلك )) في آخر العبارة من المصطلح (139) موضوع الكلام - ما يضيق نطاق المعنى وينهب بشموله .

141 - الفرنسي يضيف (( محسوبا )) قبل

(( على اساس استمرار الفلة )) - لتوضيح المقصود . وقد اخذنا به .

144 - الانكليزي : (( .. بقعة القطع )) .

الفرنسي : (( قطاع الاستغلال )) . وكثيرا ما يستعمل

الفرنسي (القطاع - secteur) مقابل (البقعة - area) او المنطقة او غيرها من التعابير المشابهة . وكان الامثل عدم التحوير خصوصا باضافة (الاستغلال) لان قطع الاشجار قد لا تكون غايته الاستغلال ، مثل القطع العلاجي (143) ، او التجديدي (145) ، او التخيري (146) ، او الاصلاحى (147) .

145 - في الانكليزي كلمة (promote) اي :

الترقية والتعزيز ، وهي الصحيحة . يضع الفرنسي

مقابلها (permettre) : السماح والاذن . والفرق ناشئ من الخطأ في قراءة الكلمة الانكليزية لتشابه حروفها مع الكلمة الفرنسية . وهذا من جملة الالفة على ان النص الفرنسي مترجم كلا او جزوا عن النص الانكليزي .

147 - الانكليزي : (( .. من حيث النوع

او منوال النمو . الفرنسي : (( من حيث النوع او شكل الشجرة )) .

كذلك يقول الانكليزي في تعريف نفس المصطلح:

(( .. لتحسين نمو الباقي )) ، فيترجمه الفرنسي : (( لتحسين تطور او شكل (ترتيب ؟) الاشجار الاخرى )) .

149 - الانكليزي : (( .. مثل النار والمرض

والآفات )) . الفرنسي يذكر المرض بصيغة الجمع ، وقد راينا ذلك انسب ، فلخذنا به .

150 - الانكليزي : (( .. تقطن مناطق

او مواطن محددة )) . الفرنسي : (( تقطن ارضا او مواطن محددة )) . ولما كان الكلام يخص انواعا من الحيوانات فقد اخذنا بالنص الانكليزي .

151 - الانكليزي : (( .. انواع حيوانية

متواشجة في بقعة مشتركة من موطن متجانس نسبيا )) . الفرنسي : ((بتواشجة مع بعضها البعض ومع الارض المشتركة التي تحتلها )) - اي انه يضيف (( مع بعضها البعض ومع الارض )) من جهة ، ويسقط (( من موطن متجانس نسبيا )) من جهة اخرى .

153 - الانكليزي في تعريف هذا المصطلح

- كالذي تقدم ذكره - يقول : (( الحيوانات التي تمنع القوانين .. تعمد قتلها او اقتناصها او ايدائها )) . بينما يترجمها النص الفرنسي هكذا : (( محمية ضد كل ايداء او اهلاك )) . وهذا يقتضي الاقتناص الذي يتم بدون ايداء مثلا .

157 - الانكليزي : (( نسبة ما يفقده السكن

بالموت خلال كل وحدة من الزمن )) . الفرنسي : (( العدد النسبي للافراد الميتة في سكن معين خلال مدة معينة )) .

158 - الإنكليزي : « .. بالروسية يوجد

مصطلح خاص (زامون) للمينات الجماعية في الاسماك بسبب عوز الأوكسجين أو بالتسمم » . الفرنسي يخلطها على هذا النحو الملتبس : « بالروسية يوجد مصطلح خاص بالاسماك (زامون) » .

161 - الإنكليزي : « .. في مدة معينة من

الزمن » . اسقطنا في نصنا التعريبي : « من الزمن » لأنها حشو لا يحتاج إليه المعنى .

162 - الإنكليزي ، في تعريف الحسولى :

« حيوان حدث في العام التقويمى الاول من عمره » . الفرنسي يسقط « التقويمى » . وقد تكلمنا عن ذلك في مستهل هذه الملاحظات .

163 - كذلك يرد « التقويمى » بالانكليزية في

تعريف «التنى» ، وكذلك يتجاهله الفرنسي .

166 - الإنكليزي يتطلب شيئا من الايضاح .

وترجمته اللفظية : « المعدل الذي يدخل به صفار الحيوانات من عمر محدد أو حجم مصنف الى سكن » . الفرنسي يتبسط فيه هكذا : « معدل صفار الحيوانات من سكن معطى (اي معين) الداخلة في صنف من العمر أو حجم مقرر » . وقد عريناها اقرب الى التصح الإنكليزي ، لكن أوضح .

171 - ورد نكر «المشتى» اي « المكان الذي

تقضى الحيوانات فيه الشتاء » ، لكن المعجم لم ينكر المربع والصيف والمخرف ، للمكانة التي تقضى فيها الربيع والصيف والخريف .

178 - الإنكليزي : « اسماك تهاجر صعدا في

النهر من البحر لتسرا (اي تبيض) في ماء عذب » . الفرنسي يستعمل صيغة الجمع « الانهسار » و « المياه » . ويضيف : « لتبيض في مياه عذبة قليلة الملوحة » ، وهذا يجعل المعنى ان هجرة الاسماك من البحار الى الانهار سببها توفى فضالة الماء ، مع ان للبحار شواطئ أكثر فضالة في بعض الأماكن من الانهار العذبة .

181 - الإنكليزي : « .. الحيوانات المقتنصة

كصيد » . الفرنسي : « الحيوانات المستعملة للصيد » ،

وهو أوضح ، لان المقصود هنا ليس الحيوانات التي تم صيدها بل الهيئة للصيد .

186 - الفرنسي : يضيف الى آخر التعريف

« من صنف خاص يلبي متطلبات مميزة لدى الإنسان » . ويجوز ان تكون هذه العبارة قد سقطت من التصح الإنكليزي ، كما يجوز ان يكون المترجمون الفرنسيون اضافوها ايضا . وقد نبهنا الى ذلك في ترجمتنا .

187 - الإنكليزي : « .. لتحسين الجول » -

اي مجموعة الحيوانات . الفرنسي : « لتحسين الجول الباقى » - وهى اضافة لا ضرورة لها ، لان المعنى مفهوم بدونها .

190 - الإنكليزي : « عرض طعام .. » .

الفرنسي : « عرض طعام في الطبيعة .. » وهى اضافة لا ضرورة لها كذلك .

203 - الإنكليزي : « .. خصصته الحكومة .. »

الفرنسي : « مخصص بقرار من الحكومة » - وهو تحوير طفيف ، امثاله كثيرة ، لكن المهم في هذا المصطلح قول الفرنسي « .. لاغراض علمية (و) تنزهية » خلافا للصواب بالانكليزية : « لغرض علمى (او تنزهى) » .

219 - « الحزام الأخضر » باللغتين ، واهد من

امثلة اختلاف معنى المصطلح عن المعنى اللغوي الشائع وهو حلقة من الارض مشجرة حول مدينة على الاغلب . بينما المعنى الاصطلاحي هنا هو : « منطقة ملحقة برقعة كثيفة السكان ، فيها التحسن الاقتصادي مقيد » .

وقد ائنا استعمال (التطاق) بدل (الحزام) ، لانه لغويا مثل (المنطقة) التي تعنى الحزام والرقعة من الارض جيبا . ثم انه اصطلاحا اقرب الى المقصود من الحزام . وقد تكرر نكر (الحزام) بهذا المعنى في مصطلحات اخرى ، وقد عريناها بالتطاق فيها جيبا .

222 - الإنكليزي : « موقع أو محل مطبل

الرؤية .. » . الفرنسي : « موقع مطل للرؤية » .

لقد حذف (أو محل) لاعتقاده بانه و (الموقع) تسمى واحد ، مع انه يجوز ان يكون المقصود هو الموقع

(الطبيعي) والمحل (من صنع الإنسان) • مهما يكن فالانكليزي يتطلب التوضيح ، والفرنسي عمد الى الحذف بدلا من ان يتصل بزمرة « التحرير الرئيسية » ويستوضح •

225 - الانكليزي : « .. ما لا تأتير له في

البيئة » . الفرنسي : « .. في البيئة الطبيعية » - اضاعة لا غناء فيها •

226 - الانكليزي : « محبة تحتاج الى تدخل

بشري فعال لادامة معالمها الطبيعية » . الفرنسي : « محبة لا تستطيع الدوام الا بتدخل فعال مسن للانسان » . وليس المهم هنا تحوير طريقة التعبير ، لكن الفرنسي يعنى ادامتها بينما الانكليزي يعنى ادامة معالمها الطبيعية •

240 - الفرنسي يسقط من التعريف عبارة :

« .. في ظروف على كثير او قليل من الحرية » •

242 - الانكليزي : « .. تتكبد نضوبا .. في

الاعداد (و) نقصا في الوطن » . الفرنسي يستعمل (او) بدل (و) - وهو اصح • وقد اخذنا به •

249 - الانكليزي : « .. خلال مدة معينة من

الزمن » • حذفنا «من الزمن» لزيادتها ، كما نكرنا نيل • الفرنسي يتول مقابل هذه العبارة : « هذا ينطبق كذلك احيانا على دوام تأثير العامل » • ولا معلم ما الذي حدا به الى هذا التعبير •

251 - الانكليزي : عنوان (نوع من التلوث)

الفرنسي : (نماذج من التلوث) • والاول اصح ، لانه لا يدخل تحت هذا العنوان سوى مصطلح واحد هو « الخسل » (251) •

254 - الانكليزي : « .. النفايات التي تحملها

الماء » . الفرنسي : « النفايات الذاتية في الماء » - وهو خطأ ، لانه يستثنى النفايات الكثيرة غير الذاتية التي تحملها مياه الجاري وهي موضوع الكلام • كذلك يسقط الفرنسي « الفيزيوكيمية » من تعبير « الصرورات الفيزيوكيمية والاحيائية الجهرية » •

\*\*\*

نضيف الى ما تقدم ان الكثير من المصطلحات

مجرد رموز لان معانيها الاصطلاحية تعارف عليها المؤلفون ، ومن الحال معرفة مقصودهم بها دون رجوع الى تعريفها في المعجم ، وكثير من هذه الرموز المفلقة يرد ذكره في تعريف مصطلحات اخرى فياخذها القاري بمعانيها اللغوية دون ان يدري انها مصطلحات سبق ذكرها ، او سيأتي ذكرها ، مع شرح المراد بها - فيخطئ في فهم المصطلح الاصلى وشرحه معا ، او لا يفهم منها شيئا • وقد حللنا هذه العقدة بذكر الرقم التسلسلي لكل مصطلح يرد ذكره في اثناء تعريف مصطلح آخر ، كالذي اوضحناه في مقدمتنا لهذا المعجم • ونقترح على المؤلفين الافاضل ان يأخذوا بهذه الطريقة في طبعتهم القادمة •

نكتفي بهذه الملاحظات على انها اهم النقاط البارزة في هذا المعجم ، ويوجد غيرها مما لا يستطيع ان يغيب عن عين القارئ انرسور حين تجوس خلال سطور النصين •

ويذكر القاري ان المصنفين الفاضلين تحدثا في مقدمتهما عن تقدم العمل في النص الالمانى وانه انما يعوزه « الاتصال المباشر بزمرة التحرير الرئيسية ، للبت فيه » •

وجود هذه الفروق بين النصين الانكليزي والفرنسي برهان لا يخلو من اهمية على ان النص الثاني منهما لم يتم الاتصال «المباشر» بشانه مع احد • وان كان قد تم الاتصال فعلا مع احد فان ذلك لم يؤثر في التوفيق بين النصين •

ونحن نعلم اتنا بهذا التعقيب على هذا المعجم القيم نعرض ترجمتنا نفسها الى نقد اشد واكثر تحريصا •

فاذا كان هذا المعجم الذي تكاثف في تصنيفه ومناقشته واختيار اتفاظه كل ذلك العدد الغفير من المعاهد العلمية وجهابذة الاختصاصيين العالميين ، قد وقع فيه مثل هذه الاخطاء والهومات ، فاولى بتعدينا هذا انذي اضطلع به شخص فرد - على قلة المصادر وفقدان معاجم الاختصاص ، والتسرع في العمل تقاديا من فوات لوان طبع «اللسان العربي» ، ان يكون قد وقع فيه ما هو اكثر ، من خلط وسهو • فمن هذا نجاء دعوتنا - نكرها هنا - للقاريء الكريم ان ينعاون معنا مشكورا في التصحيح والتنقيح - تقريبا لهذا العمل التمريبي على قدر الامكان من حدود الاتقان •

عبد الحق فاضل